

د. جون أوسوال ، الخروج ، الجلسة 15 ، خروج 33-34

جون أوسوال وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوال في تعليمه عن سفر الخروج. هذه الجلسة 15 ، خروج 33-34.

حسنًا، أعتقد أن الساعة هنا

لذلك، دعونا نبدأ. لنبدأ بالصلاة. نحن نعلم، يا رب، أننا لا نحتاج أن نطلب منك أن تأتي إلى هنا

لقد كنت هنا قبل وصولنا. لكننا نطلب منك يا رب أن تلمس قلوبنا وأذهاننا، لتجعلنا متنبهين لما تريد أن تقول لكل واحد منا. ونشكر لأنك أنت الإله المتكلم

شكرا لك أنك لست القوة. أشكرك لأنك لست مجرد طاقة حياة. أشكرك لأنك أنت الإله الذي تكلم عن العالم إلى الوجود، والذي تكلم إلينا بشكل مناخي الآن في يسوع المسيح، والذي يستمر في التحدث إلى كل واحد منا

نحن نأتي إلى هنا لأننا نريد أن نسمع منك. نريد أن نسمع ما ستقوله لكل واحد منا من خلال كلمتك المقدسة. لذا، نحن نصلي من أجل أن تفتحنا أمام كل ما ترغب في توصيله إلينا من خلال هذه الدراسة الليلية

شكرا لك على كلمتك. أشكر كل من شارك في كتابتها. شكرا لمن حفظها بعناية

شكرا لأولئك الذين ماتوا من أجل أن نحصل عليه بلغتنا، لغتنا المبتدلة. الحمد لله. لذا ساعدونا

ساعدنا ألا نعتبر هذه اللحظات أمرًا مسلمًا به، لكن ساعدنا على إدراك أن لدينا موعدًا مقدسًا في هذه الساعة. في اسمك نصلي. آمين

من الجيد رؤية كل واحد منكم. شكرا لحضوركم هذا المساء. نحن في جلستنا ما قبل الأخيرة

سيكون الأسبوع القادم هو الأخير ما لم يسقط الروح القدس أو شيء من هذا القبيل، ونقرر المضي قدمًا بطريقة أو بأخرى. لكن على الأقل فيما يتعلق بالتخطيط البشري، سننظر الأسبوع المقبل إلى الفصول من 35 إلى 40 ونختتم دراستنا هنا. سأحدث معك في تلك المرحلة

لقد طلبت مني جمعية فرانسيس أسبوري أن أفكر في الاستمرار لفصل دراسي أو سنة أخرى أو أي شيء آخر. لذا، سأحدث معك عما يمكن أن نتحدث عنه في الخريف. وقال أحدهم سفر اللاويين

لست متأكدًا من أنني قادر على ذلك تمامًا. ربما يمكننا أن نفعل ذلك. لقد قرأت سفر اللاويين في جلسة مدتها خمسة أسابيع، لذا فمن الممكن أن نفعل ذلك

لكنني سأحدث معك عن ذلك بعد ذلك. حسنًا. نحن ننظر إلى الفصلين 33 و 34 الليلة

كما قلت لكم عدة مرات، نحن ننظر إلى هذه الوحدة بأكملها من 25 إلى 40 كوحدة يكشف فيها الله عن الذي يكشفه؟ قوته. وذلك من 1 إلى 15 P شخصه. ماذا كشف في الإصحاحات ١ إلى ١٥؟ هل تتذكر

ماذا يكشف في 16 إلى 18؟ العناية الإلهية له. أعط هذا الرجل نجمة ذهبية. هناك بعض المبررات لوجودي

نعم. ماذا يكشف في الاصحاحات ١٩ الى ٢٤؟ مبادئه. شكراً جزيلاً

والآن، في هذا القسم، يكشف عن شخصه. وترتبط هذه كلها بمشكلة الإنسان والحاجة إلى الخلاص. نحن بحاجة إلى التحرر من العبودية

يهتم الله بالعبودية التي يعاني فيها البشر ويكفحون. العبودية التي نخضع لها الآخرون لكن هذه ليست المشكلة الوحيدة التي يعرض الله الخلاص منها

وأكثر من ذلك هي مشكلة الظلام اللاهوتي. نحن لا نعرف من هو الله. وهكذا فإن كشف الله عنايته ومبادئه يكشف لنا النور

ضوء حول من هو، أي نوع من الإله هو، ما الذي يفعله في العمل. وقد نقترح إذن أن المخرج، وهو بالطبع ما يعنيه عنوان الكتاب، قد تم تحقيقه. وهم خارج مصر

لقد خرجوا من ظلامهم اللاهوتي. لكن الكتاب لم ينته بعد. ثم يخبرنا الكتاب ما هي المشكلة الإنسانية النهائية.

المشكلة الإنسانية النهائية هي الاغتراب. نحن غرباء عن خالقنا. نحن غرباء عن مصدر حياتنا

وهذا هو الهدف الحقيقي للهجرة. أنا، لدي إخلاصي في هذه المرحلة من دورة قراءتي للكتاب المقدس في سفر اللاويين والعدد، وقد أذهلتني عدد المرات التي قال فيها الله، أنقذتك من مصر لنفسي. أنقذتك من مصر لتكون شعبي وأكون لكم إلهًا

لذا، يخبرنا الكتاب أن هذا هو هدف العلاقة النهائية، العلاقة معنا، ما يريده الله. وقد رأينا بعد ذلك كيف ينقسم هذا الجزء إلى ثلاثة أجزاء. أولاً، لدينا في الفصول 25 إلى 31 التعليمات

ليس فقط للخيمة بل للكهنة الذين يخدمون في الخيمة. ثم، في الإصحاحات من 35 إلى 40، لدينا تقرير عن كيفية تنفيذهم لهذه التعليمات في الواقع. لكن ما يقف بينهما بشكل مأساوي هو العجل الذهبي

الإصحاحات 32 إلى 34. حيث يحاول الناس أن يحققوا لأنفسهم نفس الأمور التي يستعد الله للتعامل معها المفارقة الكبرى في هذا الفصل، أو عفواً، في هذا المقطع، هي أنه في نفس اللحظة التي يكون فيها الله في علمه المسبق، ويتعامل مع مشكلة الاغتراب، فإنهم هناك يقولون إننا لا نعرف ما حدث لذلك الشخص موسى الذي أخرجنا من مصر

فاجعل لنا إلهًا يستطيع أن يسير أمامنا. وأنت نوعاً ما تسمع بكاء السماء. الملائكة تقول لا لا لا

لا، لا، انتظر لفترة أطول قليلاً. لا، لا يمكننا الانتظار. نحن مستعجلون

وهكذا، تحدثنا في الأسبوع الماضي عن الحادث نفسه ثم بدأنا الحديث عن بعض التداعيات، وسيتم تناول تلك التداعيات بشكل كامل في هذا القسم هذا المساء. فقال الرب لموسى اذهب من هذا المكان. أنت والشعب الذي أخرجته من مصر

واصعد إلى الأرض التي وعدت بها إبراهيم وإسحق ويعقوب قائلاً لنسلك أعطيها. فإني أرسل ملاكا أمامك وأطرد الكنعانيين والأموريين والحثيين والفرزيين والحويين واليبوسيين والنمل الأبيض. ولا، اليبوسيون هم الآخرون.

نعم حسنا. ماذا تخبرنا هاتان الآيتان عن الله وشخصيته؟ لقد صنعوا العجل الذهبي، ولكن ماذا سيفعل الله؟ وقال انه سوف يفي بوعوده. الله هو الله الوعد

.الكثير منا يضعها على طاولتنا، أو اعتدنا أن يكون لدينا القليل من الصناديق الواعدة. كارين وأنا لدينا واحدة. نحن ننسى باستمرار سحب الوعد

.ولكن هذا هو الحال. إنه الله الذي يصنع الوعود. إنه الإله الذي يفي بالوعود

.إنه إله الماضي والحاضر والمستقبل. الأصنام هي آلهة الآن. لا يوجد ماضي

.لا يوجد مستقبل. الآن هو كل ما يهم. يبدو مثل التلفزيون، أليس كذلك؟ حسناً

الآية 3: اصعدوا إلى الأرض التي تفيض لبنا وعسلا، وأنا لا أذهب معك لأنكم شعب صلب الرقاب. الآن، لقد أوضحت لك هذا الأمر المتصلب عدة مرات، لذا أتمنى أن تكون قد فهمت ذلك. العجل الذي يحفر في حوافره ويقول لا لن أذهب إلى هناك أينما كان

أنتم شعب متصلب الرقاب وقد أدمركم في الطريق. ماذا تخبرنا هذه الآية عن الله؟ ولا يبقى في وسط شعب خاطئ. لا أعتقد أن معظمنا يعتقد ذلك

أعتقد أن معظمنا يعتقد أنه يمكننا الاستمرار في خطايانا الصغيرة، وسيقول الله، الجد الأكبر في السماء، لا بأس يا عزيزتي. لا يزال متاحاً لنا على الرغم من أننا لم نكن بحاجة إليه. نعم، إنه لا يتحدث، في هذا السياق نحن نتحدث عن خطيئتنا

ومن المؤكد أن التوفر الشخصي لله هو حقيقة واقعة. لكنني أعتقد أن الكثير منا، في الواقع، يتوقع أن يعيش في الخطية وأن يكون له شركة مع الله. الشيء المهم في وجهة نظر ويسلي هو أنه يأخذ الخطية على محمل الجد، وأنه لا يمكنك أن تعيش في الخطية وتكون لك شركة مع الله في نفس الوقت

نعم؟ ومع ذلك فإن الله يقول للجماعة بأكملها، امضوا قدماً وانطلقوا، وأنا لن أذهب. نعم نعم. وأعتقد أن هذا صحيح تماماً

،إن الأبرار هم الذين يتألمون مع الأشرار. الآن، الخبر السار هو، إذا كنت تتذكر تكوين 18 و19، يقول الله سأعفي عن 20 ألف شرير إذا تمكنت من العثور على 10 أبرار فقط. وهذا موضوع عظيم يمر عبر الفكر اليهودي

،إذا كان هناك 10 أشخاص صالحين، فهناك أمل. لكن حزقيال يقول: بحثت عن واحد ولم أجده. لذا، نعم مراراً وتكراراً، تجد أنه من خلال تصفح الكتاب المقدس، يعاني الأبرار مع الأشرار

أنا واثق من أنه عندما تم تدمير القدس أخيراً، كان هناك العديد من الصالحين الذين رأوا أطفالهم يموتون جوعاً. ونعم، نحن لا نهرب منه. إذن، ما هو نوع التأثير الذي يحدثه ذلك؟ الجملة الشهيرة التي سمعتها تقال. عن حوالي 10 أشخاص مختلفين، إذا كان الله لا يدين أمريكا، فسيتعين عليه أن يعتذر من سدوم وعمورة

أعتقد أننا ننظر بشكل مباشر إلى الحكم. ومع ذلك، فإن هذا يدعونا إلى الاستمرار في عيش حياة صالحة من حيث علاقتنا مع الرب، ومن حيث شهادتنا، ومن حيث ما يمكن أن يفعله الله من حيث النهضة الوطنية. وهذا ليس سببا لليأس، ولكنه سبب للواقعية.

نعم؟ إنه أمر محزن، ولكنه حقيقي، ولكن في بعض الأحيان، ربما كان هذا هو الكتاب المقدس. نعم. نعم.

يمكن أن تتأثر حياة الكنيسة بنفس الطريقة. يمكن أن تكون نابضة بالحياة وحيوية، ويحدث شيء يغير نبرة الأمور وينتج عنه مأساة. نعم.

نعم. نعم. لذلك، يقول الله، كما تعلمون، بالنظر إلى هويتك ونظرًا لما أنا عليه، لا يمكننا أن نذهب معًا.

الآن، نريد أن نضع ذلك في الاعتبار، لأن ذلك سيكون نقطة للمناقشة بينما نمضي قدمًا هنا. الآيات من 4 إلى فلما سمع الشعب هذا الكلام المؤلم، ابتدأوا ينوحون، ولم يلبس أحد حلية ما. لأن الرب قال لموسى قل 6. لبني إسرائيل أنتم شعب صلب الرقبة.

لو ذهب معك ولو للحظة، قد أدمرك. الآن، اخلع زينتك، وسأقرر ما سأفعله بك. ففرع بنو إسرائيل زينتهم.

عن أي شيء يدور هذا؟ الاعتراف بالخطيئة؟ ولكن ما علاقة الحلي بالذنب؟ تعظيم الذات؟ مهلاً، أنا تبدو جيدة جداً، أليس كذلك؟ هل تحب حلقة أنفي؟ ربما يكون الأمر مهمًا هنا مقارنةً بالأقراط. تم كسر الأقراط أولاً من أجل القبة الذهبية، والآن نرى، ربما من الأفضل أن أفعل هذا بنفسني. حسناً، على ما أعتقد.

أعتقد أن هذا مجرد أنفسهم من غطرستهم وكبريائهم وأي شيء آخر. أعتقد أن هذا صحيح على الأرجح خاصة فيما يتعلق بالارتباط بين الحلي والأقراط. الأقراط التي كانت تصنع العجل الذهبي، والآن كأن الناس يقولون: سأخلع بقية هذه الحلي حزناً على ما حدث هنا، حزناً على خطيئتي.

نعم. نعم. مم-هممم.

مم-هممم. نعم. نعم.

على الرغم من أنني أعتقد أنه من العدل أن نقول ذلك، إلا أنه لم يتم إخبارهم بالسبب. نعم. نعم.

نعم. هل هذا لي؟ وأعتقد أن هناك مرة أخرى القضية العميقة التي تمر عبر حياتنا. إذا أعطاني الله أشياء لمن؟ إذا أعطاني الله القدرات والمواهب، إذا أعطاني الله الثروة، لمن؟ هل لي أن أستخدمه لتلبية احتياجاتي؟ والجواب هو لا.

لا، ليس كذلك. لقد أعطاني إياها الله لأستخدمها في تحقيق مقاصده. الآن، في الواقع، قد تتضمن أهدافه البركة، حيث، نعم، أنت وأنا نستمتع بهذه الأشياء التي يمنحها، ولكن لا يجوز لنا أبداً أن ننسى أنها هدية.

إنهم هدية. وهكذا، أعتقد أنهم كانوا يتجولون في كل هذه المجوهرات المصرية قائلين، انظر إلي. أنا شيء آخر.

والآن يقولون، أوه، أنا لا شيء آخر. نعم. نعم.

وكانت هذه الحلي مصرية. وهكذا، لديك الثعابين والخنفسا وأنواع أخرى من الأشياء التي كان يعبدها المصريون. لذا، هناك الكثير من الدلالات هنا التي تدخل في هذا الشعور بالحزن

.وهذه هي الإشارة الأولى إلى أنهم بدأوا الآن يدركون ما فعلوه. انتظر دقيقة. يا عزيزي

نحن لسنا في وضع جيد جدًا هنا، أليس كذلك؟ لقد حطم موسى عجلنا الذهبي، فلا يستطيع أن يقودنا ويرشدنا ويحمينا. ويقول الرب إنه لن يقودنا ويرشدنا ويحمينا. نحن في مشكلة كبيرة هنا

.نعم. نعم نحن. حسنًا

جيد. دعونا نواصل العمل 33.7 إلى 11

وكان موسى يأخذ خيمة وينصبها خارج المحلة بعيدًا ويدعوها خيمة الاجتماع. وكان كل من يسأل عن الرب يذهب إلى الخيمة ليجتمع خارج المحلة. وكان إذا خرج موسى إلى الخيمة، كان جميع الشعب يقومون ويقفون في أبواب خيامهم، يراقبون موسى حتى يدخل الخيمة

.وعندما دخل موسى إلى الخيمة، كان عمود السحاب ينزل ويبقى عند المدخل بينما الرب يتكلم مع موسى وكان الشعب إذا رأى عمود السحاب قائما عند باب الخيمة، وقفوا جميعا ويسجدون عند باب خيامهم. وكان الرب يكلم موسى وجهاً لوجه كما يكلم الصديق. ثم يعود موسى إلى المخيم. لكن مساعده الشاب يشوع بن نون لم يغادر الخيمة. الآن، في الخلفية هنا، أعلق على مشكلة تفسيرية في العهد القديم في هذا المقطع

أين هذه الخيمة؟ خارج المخيم. أين كان سيكون المسكن؟ داخل المعسكر. سيكون المسكن موجودًا في المنتصف تمامًا، حيث ستخيم جميع القبائل حوله

من يدخل إلى خيمة الاجتماع؟ موسى ويشوع. من يدخل إلى المسكن؟ الكهنة وهرون واللاويون. ماذا يحدث في خيمة الاجتماع؟ الله يتكلم وجهاً لوجه

،ماذا يحدث في الخيمة؟ عدة أشياء. ما هو الشيء الوحيد الذي يحدث في خيمة الاجتماع؟ تقديم التضحيات. نعم. الشفاعة والعبادة والممارسات المختلفة المرتبطة بها

تجديد الأرواح على المائدة كل أسبوع. تجديد الزيت في المصابيح كل يوم. وإبقاء البخور على المبخرة هناك أمام الحجاب

،وبطبيعة الحال، مرة واحدة في السنة، يدخل رئيس الكهنة إلى قدس الأقداس ويكفر عن الشعب. لذلك يحدث الكثير هناك. يبدو المسكن مثل حلقة العجل الذهبي ويتم تسوية كل شيء إلى حد كبير بعد خمسة أشهر من عيد الفصح

وشهرين، عفواً، ستة أشهر. استغرق الوصول إلى سيناء ثلاثة أشهر، ثم يستغرق الأمر حوالي ثلاثة أشهر حتى تتم تسوية القضية برمتها. ولكن المسكن لم يقام إلا في اليوم الأول من الشهر الأول من السنة الثانية

لذلك، بكلمات أخرى، هناك فترة فاصلة مدتها ستة أشهر هنا بين وقت إغلاق الإصحاحين 33 و34 ووقت بناء المسكن فعليًا. لذلك خلال تلك الفترة المؤقتة. لم يكن على موسى أن يستمر في الجري صعودًا وهبوطًا على الجبل ليكتشف ما يقوله الله

وخلال فترة الستة أشهر هذه، يلتقي بالله في خيمة الاجتماع. ثم، في اليوم الأول من الشهر الأول من السنة الثانية، قبل حوالي 40 يومًا من مغادرتهم، يتم إعداد المسكن. الآن المشكلة هي هذا

ومن الواضح أن هذين ليسا نفس الشيء. المشكلة هي أنه في عدة مرات يُطلق على المسكن اسم خيمة الاجتماع. ولذلك، قال العلماء، حسنًا، من الواضح أن هناك أسطورتين مختلفتين هنا كتبتهما أشخاص . مختلفون، وقد قام شخص ما في زمن عزرا بدمجهما لوضعهما معًا ولم يتم بعمل جيد في هذا الأمر

قد تظن أنني لا أشتري ذلك. أعتقد، في الواقع، أنك تقول أن المسكن قد استحوذ على كل ما كانت تفعله خيمة الاجتماع خلال الوقت المؤقت. ولذلك، يمكن أن يُطلق عليها اسم خيمة الاجتماع وخيمة الاجتماع

وليس دلالة على اختلاف النصوص. أرى سؤالاً يطرح هنا. نعم، كنت أفكر، ربما بسبب النهضة، النهضة الروحية، حيث، تمامًا كما هو الحال معنا، يمكننا الذهاب يوم الأحد والعبادة، ولكن ليس بالضرورة وجهًا لوجه.

ثم هناك أوقات، كما تعلمون... نعم، أعتقد أن هذا ممكن، حيث يمكن استخدام خيمة الاجتماع عندما يكون هناك شعور أكبر بالحيوية. لسوء الحظ، هذا لا يعمل في كل وقت. ولكن قد يكون أحد العوامل في ما يحدث هنا.

لكنني أعتقد أن أحد الأشياء التي تقولها هو، لا تنسى أبدًا ما هو الهدف النهائي لخيمة الاجتماع. ليس تقديم رخيصة على المذبح. لا يعني وضع خبز جديد على الطاولة كل أسبوع

. وليس الاستمرار في وضع الزيت في هذه المصابيح أو البخور على المبخرة. والهدف من ذلك كله هو لقاء الله. وإذا نسيت ذلك فقد نسيت كل شيء

. وهذا هو ما يسعى الأنبياء وراء الناس باستمرار. أنا لا أريد خروفيك الميت، من أجل الشفقة. أريدك

أوه، لا، لا، لا، لا يمكنك الحصول علي. ولكن هنا أفضل الأغنام لدي. إذا باركتني يا رب، ودعني أضع يدي على عجلة القيادة، ودواسة الوقود، والفرامل، فأنا رجلك

فيقول الله: لا، لا أريد ذلك. لقد علق العديد من الأشخاص مؤخرًا، على الملصق الشهير الذي كان موجودًا منذ الحرب العالمية الثانية، الله هو مساعد طياري. أنا أحب تلك التي تقول، إذا كان الله هو مساعد الطيار الخاص بك، قم بتغيير المقاعد

، إن شاء الله لن يكون مساعد طيار سيصبح طيارًا، أو لن يكون على متن الطائرة. لذا، أعتقد أن هذا ما يحدث وهو هذا التذكير

ما كان يدور حوله هذا هو في النهاية ما يدور حوله هذا الأمر. تمام. ما هو رد فعل الناس على كل هذا؟ عندما يخرج موسى متجهًا نحو الخيمة، ماذا يفعل الشعب؟ يقفون

. أين؟ في مدخل خيامهم. وماذا يفعلون؟ ما هي الكلمة المستخدمة؟ الآية 10. يعبدون

أعتقد، ويجب أن أقول، أن هذا ليس محددًا في النص. حسنًا، دعني أسألك. ماذا يشعرون عندما يرون موسى يخرج إلى هناك؟ سعيد أنه ليس أنا

تمام. حسنًا، لم يكن هذا هو الجواب الذي كان يدور في ذهني، ولكن من الممكن أن يكون كذلك. يمكن أن يكون كذلك.

إنه أمر خطير هناك. لا شك في ذلك. كأنه يخرج إلى الله.

تمام. تمام. هل هناك جوع متزايد في قلوبهم؟ أتمنى

أتمنى. يمكنني التحدث مع الله بهذه الطريقة. ماذا تظن أنه يفعل هناك؟ كيف تعتقد أن الله يظهر له؟ كيف يتحدث الله معه، في رأيك؟ هل يمكن أن يحدث ذلك لي؟ لقد رويت هذه القصة دائمًا منذ أن سمعتها لأول مرة، لذا ربما سمعتوني أرويها، لكنني هنا

أحد مبشريننا من بلدة ويلمور، موريس كولفر، قضى سنوات عديدة في ما يعرف الآن بزمبابوي، ويتحدث عن فرصة أتاحت له لزيارة زعيم قبلي بارز. الآن، هذا هو رئيس الزعماء. هذا هو أفضل كلب

هذه هي الموزة الكبيرة. لذا، فهذه لحظة خاصة جدًا جدًا. لذلك، قال، ذهبت إلى منزل الزعيم الأعلى، ذو الأرضية الترابية، ولكن تم تجريفه عدة مرات، كما قال، كان مثل الجرانيت الأسود

كان الرئيس جالسًا على عرشه، وجلس موريس متربّعًا على الأرض. بدأوا في الحديث. فقال موريس يا أبتاه هل تعرف الله؟ لا إله؟ من يستطيع أن يعرف الله؟ أنا أعرف الآلهة بالطبع، لكن الله؟ من يستطيع أن يعرفه؟ هل تعرفه؟ نعم يا أبي، أفعل

أنت تفعل؟ أخبرني عنه. وبدأ الحديث عن الله وأبي ربنا يسوع المسيح. فقال موريس هل تكلمت الله قط؟ التحدث إلى الله؟ من يستطيع التحدث إلى الله؟ هل تتكلم مع الله؟ قال موريس: نعم يا أبي، أفعل ذلك

افعلها الآن. فقال: أغمضت عيني وبدأت أصلي. قال، في مكان ما في منتصف صلاتي، كان لدي هذا الشعور الغريب للغاية، وفتحت عيني وكدت أموت، لأنه كان هناك، على بعد ثلاث بوصات من وجهي، وجهه وعينه. تحدثان في وهو على يديه. والركبتين تنظران إلى وجهي

قال: أنت تكلم الله. قال أنت. نعم يا أبي، أنا كذلك

هل تريد أن؟ أنا؟ أستطيع أن أتحدث إلى الله. نعم. وأوضح كيف يمكننا، من خلال يسوع المسيح، الوصول إلى غرفة العرش في السماء التي فهم الزعيم الأعلى كل شيء عنها

وسأله إذا كان يرغب في قبول المسيح. فقال: نعم، نعم. فقال إذن يا أبتاه تكلم الله

، قال إنه جلس بجانبني، وطوي يديه تمامًا كما فعلت، وحصل على تلك النظرة التقية للغاية على وجهه والتي لا بد أنها كانت تلك النظرة على وجهي، وبدأ يصلي، ببطء، وتردد. لكنه قال أنه كانت هناك لحظة غادرت فيها العجلات المدرج، وانطلق للصلاة. وفجأة، انفتحت عيناه، وقال: أنا أتحدث مع الله! أنا أتحدث إلى الله! وعود

أساءل عما إذا كان هناك شيء من هذا القبيل يحدث هنا. الشوق، الشوق. هل يمكننا أن نعرف الله بهذه الطريقة؟ الحداد على خطيئتهم

،الشوق إلى العلاقة الحميمة مع الله .وهكذا، نأتي إذن إلى الآيات 12 إلى 17 .فقال موسى للرب، أنت قلت لي .فد هؤلاء الناس، لكنك لم تعلمني من سترسل معي

أنت قلت :عرفتك باسمك، وقد وجدت نعمة عندي .هذا أحد الأشياء التي يقولها الله عندما يتحدث إلى الناس وجهًا لوجه .لقد انبهرت بعدد الأشخاص الذين التقيت بهم على مر السنين والذين تحدثوا عن لحظة كانوا فيها على علم بالله، وأن الله يتحدث إليهم، وكما مرة كانت كلماته، أنا أحبك

عرفتك بالاسم، وقد وجدت نعمة عندي .إذا كنت راضيا عني، علمني طرقك حتى أتمكن، ماذا؟ يعرف .هل واجهنا هذه الكلمة من قبل في هذا الكتاب؟ نعم مرارا وتكرارا

فيعلمون أنا الرب .يا رب، أريد أن أعرف طرقك حتى أتمكن من معرفتك والاستمرار في الحصول على النعمة .كم نادراً ما يكون هذا صحيحاً في حياتنا

يا رب، أريد بركاتك مقابل الحد الأدنى من الاستثمار الذي يمكنني القيام به .يا رب، أريد أن أعرف ما الذي يعجبك، وما الذي لا يعجبك .أريد أن أعرف ما الذي يرضيك، أريد أن أعرف ما الذي يغضبك

أريد أن أعرف كيف تتعامل مع البشر .لماذا؟ لأنني أريد أن أعرفك .هذا هو حقا ما هو الحب

أردت أن أعرف كل ما يمكن معرفته عن كارين كينيدي، لأنني كنت أحبها .وما زلت كذلك، في واقع الأمر .أريد أن أعرف طرقك، أريد أن أعرف عنك، أريد أن أعرف، لأنني أريد أن أعرفك

والآن، انظر إلى الجملة الأخيرة في الآية 13 .ماذا يقول؟ نعم، انظر الآن إلى الآية 1 .ماذا أنت والشعب؟ الذي أخرجته من مصر .لقد أعطى الله موسى هذا الاختبار مرة أخرى، وقد اجتازه موسى مرة أخرى

هؤلاء ليسوا شعبي يا الله .هؤلاء هم قومك، الذين طلبت مني قيادتهم، ولا أستطيع أن أفعل ذلك إلا إذا كنت أعرفك .أعتقد أن أحد أسباب وقوفنا هو لفت الانتباه إلى أنفسنا

أعتقد أن هؤلاء الأشخاص، كما قلت، كانوا يعرفون أنهم كانوا في ورطة حقيقية .لقد عرفوا أن موسى سيتحدث مع الله .أعتقد أن سبب وقوفهم هو القول :لا تنسونا

فعلم موسى ذلك وقال هؤلاء شعبي .هذا صحيح، هذا ليس عني يا الله

الأمر يتعلق بشعبي ومن أنا بالنسبة لك بالنسبة لهم .هناك مؤتمر كامل للقس هناك .ثم الآية 14

فقال الرب وجهي .وكما أعلق في الخلفية، لا توجد كلمة فعلية للحضور في اللغة العبرية .في كل مرة ترى وجوداً باللغة الإنجليزية، فهو في الواقع الكلمة العبرية وجه .وجهي سيسير معك، وسأريحك

الآن، انتظر دقيقة .إذا كان الله يعلم طوال الوقت أنه سيذهب معهم، فلماذا قال أنه لن يذهب معهم؟ حسناً، ما زالوا متصلين جداً .وهنا نرى، على ما أعتقد، علاقة أكثر حميمية بين الله وموسى، حيث أن الله أخذ نفسه وأبعد نفسه عن المحلة، إذا جاز التعبير، عن الشعب ككل

ولهذا السبب أعتقد أن لدينا مثل هذا التبادل الحميم هنا بين الله وموسى .إنهم يعملون على حل هذه العلاقة .نحن نتحدث عن شخصية موسى في علاقته بالله والشعب وكل ذلك

وهنا نرى أن ذلك، على ما أعتقد، بلغ ذروته هناك. أعتقد أنك على حق. وهذا هو الوجه الآخر للعملة الذي تحدثنا عنه سابقًا.

إذا كان الصديق يتألم مع الأشرار، فمن الممكن لرجل صالح واحد أن يلبي الحد الأدنى من الشروط لكي يذهب، الله معهم. وهذا يقول الكثير لي ولكم. كيف يمكن لحياثي أن تخمر هذه الكتلة من هذا العالم؟ كيف يمكننا في علاقتنا الحميمة مع الله، أن يكون لنا تأثير مفيد على العالم من حولنا؟ قد لا نعرف أبدًا

ليس من حقنا أن نعرف. لكن السؤال هو: هل نستطيع أنا وأنت أن نقيم علاقة حميمة مع الله بحيث تغير نكهة العالم من حولنا؟ والجواب هو نعم. ما كانت تحدث عنه هو أن موسى والله وكل شخص آخر كانوا في المكان الآخر. أليس لهذا السبب جاء يسوع؟ في نهاية المطاف، نعم

في النهاية، الله لا يريد أن يكون خارج المحلة. يريد أن يكون في وسط المخيم. يريد أن يكون في قلب كل إنسان.

ولكن هناك شعور بأنه ما لم يكن موسى على استعداد للذهاب إلى الأعماق مع الله، فلن تكون الفرصة موجودة. لذلك، يقول موسى، الآية 15، إِنَّ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ مَعًا، فَلَا تُخْرِجْنَا مِنْ هَهُنَا. كيف سيعلم أحد أنك راضٍ عني وعن قومك إلا إذا ذهبت معنا؟ وماذا سيميزني أنا وشعبك عن سائر البشر الذين على وجه الأرض؟ والآن سؤالي هو: ماذا يقول هذا عن طبيعة الحياة المسيحية؟ والآن لاحظ ما يقوله موسى

إنه يقول يا إلهي، لا أريد ملائك. وأنا أتحدث في الخلفية قليلاً عن مشكلة ملاك الرب في العهد القديم، وهو أنه يتشابك مع الرب نفسه. وكانت هناك بعض المناقشات الثالوثية المثيرة للاهتمام حول كل ذلك

لكن موسى يقول، لا أريد شيئاً آخر غير وجهك الشخصي. أنا أعرفك وجهاً لوجه. أنت تعرفني وجهاً لوجه

إدًا، ماذا يقول في الآية 15؟ هل يقال بل هل يكون عند الله؟ فهل ستكون لها تلك العلاقة؟ لقد كنا نتحدث عن هذا. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكنك التفكير بها. مم-هممم

لقد تم استدعاؤك لهذه العلاقة. ماذا تعتقد أنه يقول هنا؟ لا أعتقد أنني أكرر، لكن الانطباع الذي لدي هو أنه يقول، في جوهر الأمر، نحن الأشخاص الذين نحن عليه لأن الشيء الذي يميزنا عن الجميع هو وجهك معنا. فهو يقول: لا صالح كنعان بدون وجهك

لقد حصلنا على وجهك هنا. لذا، إذا كان الرحيل من هنا يعني أن نترك وجهك خلفنا، فإننا لن نغادر. الصحراء بوجهك خير من كنعان بدونها

ولو لم يكن الله يحب موسى قبل الآن، فهو يحبه الآن. لقد فهمت يا موسى. لك ذلك

هذا ما طلبه. مم-هم، مم-هم، مم-هم. لذا، فإن الحياة المسيحية في النهاية لا تتعلق بالذهاب إلى السماء

الآن، لا تخرج من هنا وتقول: حسناً، إنه مهترق. قد أكون كذلك، ولكن ليس على هذه الدرجة. الجنة لولا الله لا تكون جنة

الجنة ليست عبارة عن بوابات لؤلؤية وشوارع ذهبية وقصور، باستخدام لغة الملك جيمس. الجنة عن وجه الله. وهذا ما سيجعل الجحيم، الجحيم

الله ليس هناك. ربما قلت ذلك بالفعل، ولكن لكي يراه غير المؤمن، عليه أن يراه فينا، أي حضوره فينا. وجهه وجهه. نعم نعم. وهو ما سوف يجذبهم إليه.

نعم نعم نعم. وهذا الخط، ما الذي سيميزنا أيضًا عن أي شخص آخر على وجه الأرض؟ التضحيات؟ لقد حصلوا على التضحيات. المعابد؟ لقد حصلوا على المعابد. وجهه. وحقيقة وجوده في حياتنا تغير كل شيء. وكما قيل، لقد اشترى يسوع المسيح هذه الإمكانية لنا جميعًا.

لم يعد الأمر يقتصر على موسى بعد الآن. أو آل هرون، إذا أمكننا أن نشمل هارون في هذا الأمر. لست متأكدًا من أن هارون رأى الله وجهًا لوجه، ولكن على أي حال.

والآن، علينا أن نسرع هنا — الآية 18. قال موسى، الآن أرني مجدك.

وماذا يقول الله أنه سيظهره له في الآية 19؟ ربه. موسى، ومرة أخرى، عليك فقط أن تحب الكتاب المقدس. قال موسى، يا إلهي، يا إلهي، أنا مميز حقًا بالنسبة لك، أليس كذلك؟ فيقول الله نعم أنت كذلك.

يا إلهي، هل يمكنك أن تربني جوهرك الإلهي؟ والله يقول لا. أنا واثق من أن هذا ما يحدث هنا. ويقال أنه تحدث معه وجهًا لوجه.

ولكنه يقول الآن: لا يستطيع أحد أن يرى وجهي ويعيش. لا، لن أريكم مجدي، بل سأريكم صلاحي. هذه هي شخصيته.

لا يمكنك رؤية جوهر المقدس والعيش. لا أحد يستطيع. ليس لأنني أكرهك، ولكن ببساطة لأن القش لا يعيش بشكل جيد في الفرن العالي.

ولكن يمكنك بالفعل رؤية شخصيتي المقدسة. يمكنك أن ترى الطبيعة التي تفصل طبيعتي عن كل طبيعة أخرى في هذا العالم. لذلك، يقول، يمكنك رؤية ظهري.

ففتح اللوحين من الحجر، ونزل الرب، وهذا هو 34-5، ونزل الرب في السحابة ووقف هناك معه ونادى باسمه. ومَرَّ أمام موسى. إذًا، كيف يبدو ظهر الله وفقًا لهذا المقطع؟ ليس لدينا وصف واحد لما رآه، أليس كذلك؟ ليس واحد.

وهو نفس الشيء الذي تحدثنا عنه سابقًا. موسى، معذرة، يا إشعياء، كل ما يستطيع أن يتحدث عنه هو مدى اتساع حاشية ثوب الله. والشيوخ الذين أكلوا مع الله في الجبل ورأوه، الشيء الوحيد الذي يمكنهم قوله هو، يا رجل، كان ينبغي أن ترى الرصيف تحت قدميه.

كان مثل الجنة. الكلمات تختفي. لا توجد كلمات.

ما الذي نملكه؟ ولدينا كلمات. لدينا تقرير عما سمعه موسى. لم يكن هناك تقرير عما رآه، بل تقرير كامل للغاية عما سمعه.

والآن، كما ذكرت هنا في الخلفية، فإن هاتين الآيتين، 6 و7، هما آيات العهد القديم الأكثر اقتباسًا في العهد القديم. المراجع التي لديك هنا هي اقتباسات مباشرة. ثم من المحتمل أن يكون هناك 20 إشارة أخرى حيث لا يوجد لديك اقتباس مباشر، ولكن من الواضح أن هذا هو ما يتحدثون عنه

لذا، إذا سألت أحد العبرانيين، ما هو شكل إلهك؟ وهذا ما سيجيب عليه. الله الرؤوف والرؤوف، بطيء الغضب، كثير المحبة والوفاء، يحفظ المحبة لألوف، يغفر الإثم والتمرد والخطيئة. ولهذا السبب لم يرغب يونان في الذهاب إلى نينوى

، فقال: يا الله، أنا أعلم أي إله أنت. كنت أعرف ذلك هناك في المنزل. ولهذا السبب حاولت التوجه شرقًا، معذرةً، غربًا

لأنني أعرف أي نوع من الغفران القدر أنت، يقول الله، أنا سعيد لأنك تعرف ذلك، يونان. لكنك لم تأخذ الأمر على محمل الجد، أليس كذلك؟ فلما جاء العبرانيون إلى قادش برنيع بعد كل الاستعداد قالوا لا بل نحن خائفون

نخشى أن يكون الكنعانيون أكبر منك يا رب. ونقول ماذا؟ ماذا؟ ألم تكن في مصر؟ ألم تتبع الله في طريق سيناء؟ ألم تسمعوا صوته على سيناء؟ وأنت خائف من الكنعانيين؟ وهذه الآية هي الآية التي تعود، موضحة لنا لماذا لم ينطفئ الشعب العبراني فجأة، بسبب من هو الله. هذه هي الكلمات الرئيسية

الرؤوف، الرؤوف، الرؤوف، بطيء الغضب. لقد نقلت لك هذا من قبل، لأنه رائع جدًا. لديه أنف طويل حقًا

. هذا ما تقوله العبرية حرفيًا هناك. كما ترى، عندما تغضب، يصبح أنفك أحمر. الله لديه أنف مثل بينوكيو

. يستغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى يصل اللون الأحمر إلى النهاية. يكثر في حسس. لقد تحدثنا عن ذلك من قبل

. لا يزال يستمع إلى الآلاف. ويغفر الإثم والتمرد والخطيئة

. هذا هو أي نوع من الإله هو. الآن فكر فيما حدث هنا للتو. لقد حدث العجل الذهبي للتو

هل تريد أن ترى من أنا يا موسى؟ ثبت هذا في رأسك يا موسى. هذا هو نوع الإله الذي أنا عليه. أنا لست رجلاً سريع الغضب وسريع الغضب

من في اللحظة التي تنظر إليه فيها حول العينين، يقلبك حيًا. لا أنا لست كذلك. أنا كائن مختلف تمامًا عن أي شيء كنت تتخيله

الآن، تقريبًا كل من يقرأ هذه الآية يصل فورًا إلى الرقم 7 ب. لكنه لا يترك المذنب دون عقاب. ويعاقب الأبناء وأبنائهم على خطيئة الوالدين إلى الجيل الثالث والرابع

اه هاه. أي نوع من الإله هذا؟ ننتقل مباشرة إلى كل ما قيل عنه من قبل ونقول، أي نوع من الإله هو الذي يقول، إذا أخطأت، فسوف أحصل على أطفالك؟ سياق. سياق

. سياق. أوه. إنه كريم ورحيم

. إنه بطيء الغضب. ويكثر في المحبة والإخلاص. إنه يحافظ على محبته لآلاف، ويغفر الشر والتمرد والخطيئة

أعتقد أنني سأذنب وسيغفر لي. فيقول الله نعم. نعم، هذا ممكن.

لكن تذكر هذا. هناك عواقب للخطيئة. هذا التسامح لا يمكن أن يتغير.

إذا قررت أن أكون سكرانًا، وعندما أبلغ 65 عامًا، وجدت الرب، وهو يغفر لي ويغسلني، فإن أطفالي سيتحملون آثار سكري طوال حياتهم، على الرغم من أنني قد غفرت لي. ما يقوله هذا هو، بحق السماء، لا تفترض مغفرة الله كما لو لم تكن هناك آثار للخطيئة. الكتاب المقدس واضح جدًا في مقاطع أخرى أن الناس ليسوا مباشرين.

لا يمكن أن يُقتل الابن لأن والده قتل شخصًا ما. لا يمكنك زيارة عقوبة الأب على الابن. الكتاب المقدس واضح جدًا في هذا الشأن.

هذا ليس ما نتحدث عنه هنا. نحن لا نتحدث عن الأطفال، وخروج الأب خاليًا من العقاب، وعقاب الله للأطفال بشكل تعسفي. نحن نتحدث عن تأثير الخطيئة.

لذلك، في هذا المقطع العظيم، الآية 8، خر موسى على الفور إلى الأرض وسجد. وقال يا سيد إن وجدت نعمة في عينيك فليذهب الرب معنا. مع أن هذا شعب قاسي الرقاب، اغفر إثمنا وخطيتنا، وخذنا نصيبا لك.

هذا هو المكان الذي يوجد فيه موسى حقًا، إن شئت، يقوم بالتكفير. لا أعتقد أنه كان يقوم بالتكفير في الإصحاح 33 عندما قال: "الآن يا الله، إذا كنت ستقتل هؤلاء الناس، فسوف تقتلني أيضًا." لا أعتقد أنه لا يقول خذ حياتي بدلًا من حياتهم.

ولكن هنا، هنا مع هذه الرؤية لله، يقول، يا رب، أوه، يا رب، إذا استطعت. نحن قساة الرقاب، ولكن إن استطعت أن تغفر ذنوبنا وخطيئتنا وتتخذنا لك. وقد تحدثنا قبل قليل عن صعوبة هذه الكلمة ورائة.

كيف يمكن أن يرث الله شيئًا؟ واللفظ يعني ذلك في عدة مواضع. ولكن الأمر كما قلت مرات عديدة، هو أن الكلمات العبرية أكبر بكثير من معظم الكلمات الإنجليزية. لذلك من المفيد أن تكتبها بشكل صحيح.

أعتقد أن ترجمة الحياة الجديدة صحيحة تمامًا عندما تقول ملكيتك الخاصة. يا الله رغم ما فعلناه. بالرغم من انتهاكنا لعهدنا.

من فضلك اغفر لنا واقبلنا لنكون كما قلت أنك ستعود هناك في خروج 19. إذا أطعت عهدي، فسوف تكون ملكي الخاص. والله لقد نقضنا عهدك.

هل مازلت تعتبرنا ملكًا خاصًا لك؟ وما سيحدث بعد ذلك في بقية الإصحاح هو أن الله يقول نعم. والله يجدد العهد من جانب واحد. وعهد سيناء في الفصول 20 إلى 24 هو عهد ثنائي.

يقول الناس أننا سنفعل هذا، ويقول الله سأفعل ذلك. هنا هو من جانب واحد. يقول الله سأفعل هذا.

تمام. آخر شيء في الفصل 34 هو الوجه المشرق. ومرة أخرى، أعتقد أن هذا يعود مباشرة إلى هذا الموضوع الذي كنا نتحدث عنه طوال الطريق هنا.

لقد رأى وجه الله، ونتيجة لذلك أشرق وجهه. فرأى وجه الله وترجم شيء من ذلك إلى وجهه. أفكر دائماً في مقطع العهد الجديد

فلاحظوا أنهم كانوا مع يسوع. لقد قيل لي أنه عندما يحب شخصان بعضهما البعض لفترة طويلة، فإنهما يبدأان في التشابه مع بعضهما البعض. هذه أخبار سيئة لكارين، لكنها أخبار جيدة بالنسبة لي

لا أعلم إن كان هذا صحيحاً في الحياة البشرية أم لا، لكنني واثق من أنه صحيح في الحياة الروحية. إن العيش معه وجهاً لوجه لسنوات وسنوات وسنوات هو أن تبدأ في التشبه به. إنها البداية لمشاركة إشراقة وجهه. هذه هي الأخبار الجيدة

دعنا نصلي. أيها الرب يسوع، شكرا لك

أشكرك على تمكيننا من الدخول إلى قدس الأقداس والتحدث معك وجهاً لوجه، كما كان من الممكن لموسى أن يفعل ذلك من قبل. يا الله، اغفر لنا أن ديننا في كثير من الأحيان هو ببساطة دين نؤدي فيه واجبات معينة ونقوم بأشكال معينة، ولكن حقيقة وجودك غير شائعة بيننا. غير ذلك يا رب

أعطنا شوق موسى هذا. أرني طرقك لأنني أريد أن أعرفك. شكراً لهؤلاء الإخوة والأخوات، على إخلاصهم في هذا الجهد خلال الأشهر الماضية

وبينما نأتي في الأسبوع المقبل إلى جلستنا الأخيرة، هل تشرفونا بحضوركم مرة أخرى. اكتب كلمتك على قلوبنا، نصلي. في اسمك. آمين

هذا هو الدكتور جون أوسوال في تعليمه عن سفر الخروج. هذه هي الجلسة 15، خروج 33-34